

«الإخوان»: الأمن منع آلاف المرشحين في المحافظات.. و١٠٠ فقط أفلتوا بأوراقهم

المصري اليوم

كتب أحمد الخطيب وسماح منير ٢٠٠٨/٣/١٢

أعلنت جماعة الإخوان المسلمين أمس أن العدد النهائي لأعضائها الذين تمكنوا من تقديم أوراق ترشيحهم لانتخابات المجالس المحلية لم يتجاوز حتى الآن ١٠٠ مرشح.

وقال محسن راضي، أحد نواب الكتلة البرلمانية لـ«المصري اليوم»، إن أجهزة الأمن منعت الآلاف من مرشحي الجماعة في المحافظات فيما تمكن نحو ١٠٠ من تقديم أوراقهم وجاءت القليوبية في المرتبة الأولى بتقديم أوراق ٣٥ مرشحاً.

وأكد مسؤولون داخل «الإخوان» أن الجماعة رتبت لترشيح نحو ٧ آلاف من أعضائها للمجالس المحلية التي يزيد عدد المقاعد فيها علي ٥٢ ألف مقعد في المحافظات والمدن والقرى الكبيرة.

وفي الوقت نفسه، ألفت أجهزة الأمن أمس القبض علي نحو ٢٠ من قيادات وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين في ٥ محافظات جاء علي رأسهم الدكتور جمال نصر، المستشار الإعلامي لمرشد الإخوان، بالإضافة إلي ٣ من مرشحي الجماعة في أسبوط. واعتصم ٣ من نواب الجماعة في البرلمان داخل ديوان عام محافظة الإسكندرية وهم المحمدي سيد أحمد، ومحمود عطية، وصابر أبو الفتوح،

و١٥ مرشحاً من أعضاء الجماعة احتجاجاً علي رفض لجنة الانتخابات قبول ترشيح جميع مرشحي الإخوان في الإسكندرية. وفي سياق متصل، يعلق غداً - الخميس - باب الترشيح لانتخابات المحليات المقرر إجراؤها في ٨ أبريل المقبل، وسط انخفاض ملحوظ في عدد الذين نجحوا في تقديم أوراق ترشيحهم من الإخوان والأحزاب والمستقلين فيما شهد اليوم الثامن أمس محاولات أخيرة من الراغبين في الترشيح لتقديم أوراقهم، تمثلت في تقديمها إلي قلم المحضرين في المحاكم، وإقامة الدعاوي القضائية،

وتقديم البلاغات إلي النيابة العامة. وفي كفر الشيخ، زادت حدة الغضب بين الراغبين في الترشيح من أعضاء الإخوان والمستقلين وأحزاب المعارضة، وقرر عدد منهم تقديم طلبات الترشيح عن طريق قلم المحضرين في المحاكم، إلا أن اللجان رفضت قبولها وطالبت المرشحين بتقديمها بأنفسهم.

وألفت أجهزة الأمن القبض علي ماهر الدسوقي، وعبدالحى شفيق، من قرية حاذق التابعة لمركز بيلا بعد خروجهما من لجان تلقي الطلبات.

وفي المنوفية، واصلت قوات الأمن حصار محكمة شبين الكوم لليوم الثاني علي التوالي لمنع أعضاء الإخوان وأحزاب المعارضة من التظاهر بداخلها أو تقديم أوراقهم في قلم المحضرين، وتغيب عدد كبير من موظفي المحكمة بسبب الحصار، كما فشل المواطنون من أصحاب المصالح في المحكمة من الدخول إلا بعد تفتيشهم ذاتيا وتفتيش حقائبهم.

وفي الإسكندرية، قرر ٦٠ من أعضاء حزب التجمع ومرشحيه في الانتخابات ومنهم محمد إبراهيم، وسيد عبداللطيف، ويسرية عادل، وماهر صدقي، إقامة دعوي قضائية أمام محكمة القضاء الإداري ضد وزير العدل والداخلية لمنعهم من تقديم أوراقهم. وقال أحمد سلامة، مسؤول الإعلام في الحزب إن جميع المرشحين لم يتمكنوا من تقديم أوراق ترشيحهم حتي الآن.

ونجح عادل ضرغام، مرشح حزب الأحرار، في تقديم أوراق ترشيحه عن دائرة الجمرك.

وفي سوهاج، اضطر عدد من المرشحين إلي استخراج صحف الحالة الجنائية من محافظة أسيوط، إلا أنهم فوجئوا أثناء توجههم لتسلمها برفض مراكز الشرطة تسليمها لهم بدعوي أنها ستسلم إلي اللجان مباشرة. وحاول ١٦ من قيادات «الإخوان» المعتقلين تقديم أوراق ترشيحهم لخوض الانتخابات إلا أن محاولتهم باءت بالفشل، فيما أرسل ١٥ آخرون أوراقهم علي يد محضر إلي مديرية الأمن،

ونجح مرشح مستقل واحد لا ينتمي إلي أي تيار سياسي أو ديني في تقديم أوراق ترشيحه أمس. وأقام ٥٠ من مرشحي الإخوان برفع دعوي قضائية أمام محكمة القضاء الإداري في الإسكندرية للمطالبة بقيد أسمائهم في كشوف المرشحين. وفي الدقهلية، أقام ٣٤ من أعضاء الجماعة في مركز طلخا دعوي قضائية أمام محكمة القضاء الإداري ضد محافظ الدقهلية، ورئيس لجنة تلقي الطلبات وفحص الطعون لامتناعهما عن قبول أوراقهم.

وقدم عدد من المرشحين في دكرنس بلاغًا إلي المحامي العام ضد مأمور مركز الشرطة لامتناعه عن تسليمهم البطاقات الانتخابية لهم.